كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استراتيجية قائمة على اللغويات الاجتماعية لتنمية مهارات التواصل الشفوي في المرحلة الإعدادية

إعداد
أمل عطية بازيد

إشـــــــــــراف
الأستاذ الدكتور/
محمود جلال الدين سليمان
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ووكيل
كلية التربية للدراسات العليا والبحوث – جامعة دمياط

1441هـ - 2020م

المقدمة:

اللغة ظاهرة اجتماعية مكتسبة ، وهى فعل اجتماعي يتأسس بناء عليه الروابط الاجتماعية بين أفراده، ولها وظائف حيوية في التفاعل الاجتماعي ، كما أنها تهيئ الفرد لأداء دوره الاجتماعي ، وفى فهم هذه الأدوار ، وتطوير المهارات التي تساعده على أدائها (لطفي بوقرية،2003 ، 26:27)[1] وهى من هذا المنظور تمثل الركيزة الأساسية التي يستطيع التلاميذ من خلالها أن يكتسبوا العلوم والمعارف في المواد الدراسية الأخرى ، وعن طريقها يستطيعون التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم وعواطفهم ورغباتهم وحاجاتهم ومتطلباتهم.

وللغة العربية أربع مهارات رئيسة هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، وكل مهارة من هذه المهارات لها مهارات فرعية ومطالب ينبغي أن يتقنها التلاميذ حتى تتحقق أهداف المهارة.

فالاستماع عملية مقصودة بهدف اكتساب المعرفة وسمة حضارية في ثقافات الشعوب المختلفة ، ووسيلة إلى الفهم والاتصال اللغوي وعماد كثير من المواقف التي تتطلب الإصغاء والانتباه ، وهو عملية تتضمن توجيه الانتباه لهذه الأصوات والمفردات ، وهو وسيلة للحافظ على الكلام المنطوق وجودة أدائه وصحة التلفظ به ، وله دور في عمليات الاتصال اللغوي. (سامي عبد الله،2002 ، 78).

وتزداد أهمية الاستماع في وقتنا الحاضر نتيجة التطور الهائل في وسائل الأعلام المرئي والمسموع ، وتعدد الفضائيات، ووسائل التكنولوجيا الحديثة التي تحتم الفهم لما نسمع حيث تشير نتائج الدراسات أن الاستماع أكثر أساليب التواصل شيوعا ؛ لأن الإنسان يقضي حوالى 45% من زمن الاتصال اللغوي في الاستماع.(محمد حجاب،1999، 43)

[1] تتبع الباحثة فى التوثيق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس (A.P.A) الإصدار السادس حيث يذكر (اسم المؤلف ، سنة النشر ، رقم الصفحة) وتكتب بيانات المرجع كاملة فى قائمة المراجع.

وتشكل مهارة التحدث أهم المهارات اللغوية الاتصالية فمن خلالها يتفاهم الأفراد مع بعضهم البعض في مواقف الحياة المختلفة ، وبواسطتها ينقل الإنسان أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى غيره من الناس الذين يعيش معهم . وتترابط مع مهارات اللغة الأخرى وتتفاعل معها فتؤثر فيها وتتأثر بها. ويعد التحدث الشكل الرئيس للاتصال بالنسبة للإنسان .

ويمثل التحدث والاستماع طرفي عملية الاتصال الشفوي ، وتتمثل أهمية تنمية مهارات التواصل الشفوي في الجوانب التالية:

- تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها من قدرة على التعبير ، وصياغة الجمل وفقا لقواعد التركيب اللغوي ، والنطق الصحيح وترتيب الأفكار وتنظيمها.
- تنمية القدرة على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا، والنطق السليم لمخارجها.
- إثراء الحصيلة اللغوية.
- مساعدة التلميذ على تنظيم أفكاره.
- مساعدة التلميذ على التخيل، والتكلم في لغة سليمة حسب قواعد اللغة.
- تنمية التفكير الناقد فيما يسمعه من آراء وأفكار متفقه، أو مختلفة حول موضوع معين.
- تنمية الذاكرة السمعية، وتدريب التلميذ على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة.

(فاروق صادق،2010،97)

ونظرا للأهمية البالغة التي يحظى بها التواصل الشفوي فقد دعت كثير من المؤتمرات والندوات للاهتمام به وتدريس اللغة على أساسه وذلك مثل المؤتمر الحادي عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس 1999، والذى أوصى بضرورة العناية بإكساب الطلاب مهارات التواصل الشفوي في جميع المراحل التعليمية.

فالتواصل الشفوي يشكل ما يعرف بالحدث التواصلي، ومكوناته :

- نوع الحدث : حوار – محاضرة .
- موضوع الحدث : اجتماعي – ديني– ثقافي .
- وظيفة الحدث : مغزاه العام ، أو الأهداف الجزئية .
- المناسبة أو الموقف : زمان الحدث ومكانه .
- المشاركون في الحدث : أعمارهم ، وطبيعة العلاقة بينهم .
- صيغة الرسالة : التعبيرات الوجهيه ، والتعبيرات الملمحية .
- محتوى الرسالة : المعاني والمشاعر التي تنقلها الرسالة .
- قواعد التفاعل اللغوي ، ومراعاة الجوانب الوجدانية للتواصل .
- المفاهيم التي على أساسها يتم تفسير محتوى الرسالة .(لطفي بوقرية،2003، 43:44)

وتعنى اللغويات الاجتماعية Sociolinguistics بدراسة الوظيفة الاجتماعية للغة. أي: تدرس التبدلات الاجتماعية للغة في علاقتها بالمتكلمين الناطقين، من حيث السن، والجنس، والفئة الاجتماعية، والوسط، والمستوى المهني، والمستوى التعليمي، وتحليل العلاقة القائمة بين اللغة والممارسات الاجتماعية (العائلية، والدراسية، والوظيفية)؛ ثم تفسير الوظيفة الاجتماعية للغة؛ والاهتمام بقضايا لغوية واجتماعية كبرى تتعلق باللغة الأم، والأنظمة اللغوية المركبة والمعقدة، وتدبير التعدد اللغوي، والسياسات اللغوية، والتخطيط اللغوي. وجوانب التربية الوجدانية المتصلة بالأبعاد السابقة ، من منطلق صعوبة فصل اللغة عن المكون الاجتماعي الأساسي فيها. ومن ثم، الإشارة إلى أهمية ربط بنية اللغة بالسياق الاجتماعي العام. (عبد الكريم بوفرة،2015 ،11).

وتطرأ على اللغة تغييرات ذات صلة بأشكال استعمالات اللغة ، ومستوياتها بالنظر إلى الطبيعة الاجتماعية لها ، كما تتعرض اللغة إلى تغييرات يتحكم فيها السياق الاجتماعي، مما يجعل المتعلم أمام سجلات مختلفة للغة مرتبطة بمناسبة الحديث، والمستوى الثقافي واللغوي للمتكلم .

ومن منطلق اللغويات الاجتماعية يمكن عرض نموذج تعليمي للغة ، يتكون هذا النموذج من العناصر الأساسية التالية:

- الإطار (المكان، والزمان، وأجواء الخطاب).
- المشاركون (الشخصيات الحاضرة والمتفاعلة).
- الأهداف (هدف اللقاء).
- الأفعال أو المنتج (الرسائل).
- الإيقاعات (الصوت، والنغمة، وإيقاع الرسائل).
- الوسائل التواصلية (اللغة المنطوقة، واللغة المكتوبة، والتعبيرات الملمحية).
- المعايير (المثاقفة ، والتناص ، والحوارية).
- مراعة الجوانب الوجدانية في التواصل الاجتماعي .
- الأجناس ، أو أنواع الخطاب (الحكايات، والتاريخ، والملاحم، والمآسي) .(مازن الواعر،1989، 56).

ويعنى هذا أن اللغويات الاجتماعية تدرس اللغة بالتركيز على الأسئلة التالية : من يتكلم؟ وماذا يقول ؟ ومع من يتكلم ؟ ومتى يتكلم ؟ وأين يتكلم ؟ ولماذا يتكلم ؟ وكيف يتكلم ؟ وأخيرا كيف يراعى الجوانب الوجدانية للتواصل اللغوي ؟ (محمود سليمان،2011، ،161).

وترتكز اللغويات الاجتماعية على أهمية الظروف الاجتماعية والأحداث التي تتم فيها عملية التعلم وخاصة الطريقة التي يعززها الآخرون ، وتقدم هذه النظرية المتعلمين على أنهم مفكرون نشطون يقومون ببناء مفاهيمهم وأفكارهم الخاصة ، وأن المعرفة تتولد لديهم من خلال تفكيرهم وتفاعلهم النشط. (Brook&Brook,1991,p87).

وتعد نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات ذات الصلة باللغويات الاجتماعية ، وهى نظرية ممتدة الأثر سواء فى الأوساط التعليمية والتربوية ، وذلك من منطلق كونها تفسر بشكل كبير طريقة التعلم التي يمارسها الفرد من خلال المحاكاة والتقليد،

وبالتالي يجب علينا بعد تعرفنا على هذه النظرية أن نكون أكثر وعيا بتأثيرنا المباشر وغير مباشر في التلاميذ.

وقد وضعت أسس نفسية معرفية للغويات الاجتماعية تفيد المربى، والوالدين في معرفة الطريقة التي يتم بها التعلم بالملاحظة ، و العمليات العقليـــة التـــي يحتاجهـــا الشخص ليحدث عنده هذا النوع من التعلم الذى يختصر على المتعلم و المربى الكثير من الجهد والوقت ؛ لاكتساب المعارف والمهارات.

وتتم الممارسة الطبيعية بتدريب التلاميذ على ممارسة اللغة في مواقف طبيعية وواقعية مثل عمل محادثات، أو الاستماع إلى قصة، أو قراءة كتاب ثم مناقشـــته، أو الحوار حوله.(أكسفورد،1999،54) ، كما تفيد التكنولوجيا الحديثة فى إتاحة فرص متعددة للحصول على ممارسات طبيعية داخل وخارج الفصـــل ، ويـــرتبط بهـــذه المعطيات الأغراض التي تستعمل فيها اللغة:

- التعامل مع البيئة لإحداث ظرف أو وضع .
- تنظيم الأحدث أو اللقاءات .
- المحافظة على العلاقات الاجتماعية .
- الوظيفة الإعلامية أو الإخبارية.
- التعبير عن المعاني، والمشاعر، والانفعالات.
- التعبير عن الأمور الخيالية .
- تأسيس علاقات اجتماعية.
- تعزيز العلاقات الاجتماعية.
- الوظيفة التربوية والتعليمية.(خولة الإبراهيمي،2000، 23:25) .

أولًا: الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من الأهمية الكبيرة لمهارات التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث) إلا أن الواقع الفعلي يشير إلى ضعف واضح في مستوى التلاميذ فيما يتعلق بتلك المهارات، وقد اتضح ذلك من خلال:

أولاً: **نتائج الدراسات السابقة** ، وتوصياتها في ضرورة الارتفاع بمستوى الأداء الشفوي للتلاميذ من هذه الدراسات ما يلى:

- دراسة انتصار عبد الدايم2004: فاعلية النشاط التمثيلي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ،واستخدمت الباحثة قائمة بمهارات التعبير الشفوي للصف الثاني الإعدادي ، ودليل المعلم توضح فيه كيفية استخدام النشاط التمثيلي في تدريس القصص وكان من نتائج الدراسة : وجود فروق دالة إحصائيا ًلصالح الاختبار البعدي في مهارات التعبير الشفوي, وأن استغلال الأحداث الجارية والمناسبات الاجتماعية في تدريب التلاميذ على مهارات التعبير الشفوي له فاعلية في تحقيق أهداف الدراسة .
- دراسة محمد زيد 2012 :برنامج متعدد المواقف لتنمية مهارات التواصل اللغوي الشفوي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة فى مادة اللغة العربية وقد انطلقت هذه الدراسة من أن ضعف مستوى الطلاب فى مهارات التواصل الشفوي يرجع من عدم اهتمام المعلم بهذه المهارات وتوصلت الدراسة إلى قائمة بمهارات التواصل الشفوي اللازمة لهذه المرحلة.
- دراسة أحمد محمد عثمان 2013: فاعلية استراتيجية تعليمية قائمة على القصص القرآني في تنمية مهارات التواصل الشفوي والتحريري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالجمهورية السورية و كان من أهم نتائج الدراسة التوصل إلى قائمة بمهارات التواصل الشفوي والكتابي، كما أثبتت فاعلية للقصص القرآني في إتقان مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ العينة .

- من خلال العرض السابق للدراسات العربية نستخلص أن هذه الدراسات أرجعت أسباب الضعف فى مهارات التواصل الشفوي إلى :

- عدم إعطاء درجات لتقييم مهارات التواصل الشفوي فى مدارسنا.
- إهمال المعلمين لهذه المهارات.
- قلة التدريبات والأنشطة لمهارات التواصل الشفوي فى كتب اللغة العربية.

ومن الدراسات الأجنبية:

- دراسة ليلاس2006 هدفت الدراسة إلى تقصى أثر برنامج تطوير مهني اشترك فيه سبعة من المعلمين خضعوا لبرنامج تدريبي قائم على البنائية الاجتماعية ، وكان من أبرز النتائج أن الطلبة أكثر قدرة على التعبير الشفوي ، واستخدموا الكتابة بفاعلية.
- دراسة شيت Gupta, Sheat 2008 أكدت هذه الدراسة على كيفية مواجهة الصعوبات الشفوية التي يتعرض لها التلاميذ وأهمية التفاعل الاجتماعي ، وتوفير بيئة تعليمية يسودها التعاون ، في التصدي لهذه المشكلات ويمكن تعلم مفاهيم متعددة بصورة أكثر فاعلية من علاجها بشكل انعزالي.
- دراسة باندفيلا choosri Banditvilai2016 أظهرت الدراسة أهمية ممارسة التعليم على الانترنت ، فى تعزيز مهارات اللغة الأربعة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) ، وأكدت على أهمية استخدام النموذج التعليمي وأسلوب المحاكاة والتعزيز.

والملاحظ استخدام برامج متعددة ، ومتنوعة لتنمية مهارات التواصل الشفوي تعتمد على نظريات التعلم المختلفة مثل نظرية التعلم الاجتماعي ، وتوظيف معطيات علم اللغة الاجتماعي، والمواقف الاجتماعية والتي تتيح فرص التفاعل الاجتماعي في المواقف التعليمية.

ثانياً: **الاطلاع على مقررات اللغة العربية (الأهداف – توزيع الدرجات – النشرات الخاصة بالتقويم) في المرحلة الإعدادية** ، والذى يؤكد إهمال واضح لهذين الفنين من فنون اللغة ، من حيث :

- الوزن النسبي لأهداف تدريس التواصل الشفوي قياسا بالتواصل لكتابي .

- الزمن المخصص لتدريس مهارات التواصل الشفوي.
- الدرجات المخصصة لمهارات الاستماع والتحدث .
- طرق تقويم التواصل الشفوي على مدار الفصل الدراسي ، أو في نهاية العام.

ثالثاً: **نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة :**

- هدف الدراسة : قياس مستوى الأداء المهارى في مهارات التواصل الشفوي .
- عينة الدراسة: 20 طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الرحامنة الإعدادية للبنات .
- المهارات المقيسة :

- تستخدم جملا متكاملة الأركان.
- تستخدم الكلمات المناسبة للسياق.
- تنتج خطابا مناسبا للهدف.
- تنتج خطابا ملائما لسياق الحديث.
- تستجيب للمسموع بصورة تعكس استيعابها له.
- توظف التعبيرات اللغوية بصورة صحيحة .
- تطبق جوانب القيم الأخلاقية في التواصل كالتعاطف مع المتحدث، وقبول الاختلاف.

- نتائج الدراسة :اتضح من خلال التجربة الضعف الواضح في مهارات التواصل الشفوي حيث لم يتجاوز التلاميذ نسبة 50% في أية مهارة .

ثانيًا: تحديد مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في تدنى مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات التواصل الشفوي كما أشارت نتائج الدراسات السابقة، وما اتضح من فحص أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة

مما يلفت النظر إلى وجوب استخدام استراتيجيات تربوية تقوم على الوظائف الاجتماعية للغة بالصورة التي تحقق المهارات الوظيفية المرتبطة بمهام

الحياة اليومية والمهنية ، وتقييم احتياجات التلميذ التعليمية والاجتماعية والتربوية المرتبطة بحياته العادية.

من هنا تعنى الدراسة ببناء استراتيجية لتنمية مهارات التواصل الشفوي قائمة على اللغويات الاجتماعية ، وأن تستند الاستراتيجية على المواقف الاجتماعية ، والوظائف الاجتماعية للغة، والتي يمكن أن تسهم في ترجمة هذه المعارف إلى سلوك تعليمي ، ومهارات أدائية تحقق الوظائف الاجتماعية للغة .

ويمكن تحديد مشكلة البحث بصورة إجرائية في الاجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مهارات التواصل الشفوي الملائمة لتلاميذ الصف الأول الاعدادي؟
- ما القيم الأخلاقية للتواصل الشفوي الملائمة لتلاميذ الصف الأول الاعدادي؟
- ما مدى توافر مهارات التواصل الشفوي ، وجوانبه الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ما التصور المقترح لاستراتيجية قائمة على اللغويات الاجتماعية لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي؟
- ما فاعلية استراتيجية قائمة على اللغويات الاجتماعية في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي؟

ثالثًا: حدود الدراسة: يقتصر تطبيق البحث على :

❖ **الحد الموضوعي:**

- **تطبيقات اللغويات الاجتماعية من حيث:**

أ. التبدلات الاجتماعية للغة في مواقف التواصل اللغوية الشفوية الاجتماعية ، و علاقتها بالمتكلمين من حيث : السن، والجنس، والفئة الاجتماعية ، والمستوى المهني، والمستوى التعليمي؛ وتحليل العلاقة القائمة بين اللغة والممارسات الاجتماعية (العائلية، والدراسية، والوظيفية)؛ ثم تفسير الوظيفة الاجتماعية للغة؛ والاهتمام بقضايا لغوية واجتماعية.

ب. القيم الأخلاقية في التواصل اللغوي الشفوي الاجتماعي: (التعاطف مع المتحدث

– تقبل الاختلاف – مراعاة التأدب اللغوي – تجنب المحظور اللغوي – التراجع عن الخطأ والاعتراف به – الالتزام بالموضوعية – حسن الإصغاء)

●مهارات التواصل الشفوي التي يتفق حولها المحكمون بنسبة 90%.

❖ **الحد الزماني:**

تطبيق استراتيجية قائمة على اللغويات الاجتماعية لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية فى فصل دراسي كامل (الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019_2020م)

❖ **الحد المكاني:**

اقتصر تطبيق الاستراتيجية على الصف الأول بمدرسة الرحامنة الاعدادية بنات بإدارة الروضة التعليمية بمحافظة دمياط.

رابعًا: مصطلحات الدراسة:

–**عرفت الاستراتيجية** :بأنها خطوات إجرائية منظمة ومتسلسلة تتصف بالشمولية والمرونة ومراعاة طبيعة المتعلم ،وهي تمثل الواقع الفعلي لما يحدث داخل الفصل من استثمار للامكانت المتاحة من أجل تحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

– **عرفت اللغويات الاجتماعية إجرائيا:**

اختيار المتعلم للغة بشكل تحكمه المواقف أو السياقات الاجتماعية ، وبمقتضيات التعبير، وفقا لمقتضيات الحدث الاتصالي، وطبيعة المخاطب ، والعلاقة التي تربط بين طرفي الاتصال ، وبما يحقق الغرض من استعمال اللغة ، مع مراعاة القيم الأخلاقية في التواصل.

– **مهارات التواصل الشفوي** : مجموعة من المهارات التي يستطيع المتعلم من خلالها نقل الأفكار والخبرات والحقائق والمشاعر، وكل ما يجول بعقله بأسلوب يتسم بالدقة والإتقان والسلامة في الأداء ، وقوة التأثير لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

خامسًا: أدوات الدراسة، وموادها التعليمية :

1. استبانه متضمنه قائمة بمهارات التواصل الشفوي .
2. استبانه متضمنه قائمة بالقيم الأخلاقية للتواصل اللغوي الشفوي الاجتماعي
3. اختبار مهارات التواصل الشفوي.
4. بطاقة ملاحظة القيم الأخلاقية في التواصل الاجتماعي الشفوي .
5. بطاقة ملاحظة لمهارات التواصل الشفوي .
6. دليل المعلم لتنمية مهارات التواصل الشفوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادى فى ضوء استراتيجية قائمة على اللغويات الاجتماعية.

سادسًا: منهجا الدراسة:

يتبع البحث المنهجين : الوصفي ، و التجريبي.

الأول في جمع البيانات الخاصة بمتغيري الدراسة ، وتصنيفها ، وتحليلها ، توطئة لبناء أدوات الدراسة ، وموادها التعليمية .

والثاني فى تطبيق التجربة ميدانيا ، والحصول على البيانات ، ومعالجتها إحصائيا .

سابعًا: فروض الدراسة:

1. يقل مستوى أداء مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي عن 50% كما يقيسها اختبار مهارات التواصل الشفوي .
2. يوجد فرق دال إحصائيا إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ العينة فى التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التواصل الشفوي لصالح التطبيق البعدي .
3. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ العينة فى التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات القيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي .
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ العينة فى التطبيقين القبلي والبعدي فى كل مهارة من مهارات التواصل الشفوي نتيجة مرورهم بالاستراتيجية المقترحة لصالح التطبيق البعدي.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ العينة في

التطبيقين القبلي والبعدي في الأبعاد التي يقيسهما جوانب القيم الأخلاقية نتيجة مرورهم بالاستراتيجية المقترحة لصالح التطبيق البعدي.

6. الاستراتيجية المقترحة ذات فاعلية في تنمية مهارات التواصل الشفوي، وجوانبه الأخلاقية لدى تلاميذ العينة .

ثامنًا:عينة البحث :

مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؛ حيث يمكن للتلاميذ في هذا الصف – وفقا لخصائص نموهم العقلي واللغوي – أن يستخدموا اللغة ألفاظًا ، وتراكيب ، وأساليب ، وجوانب أخلاقية، ولغة تأدبيه استخدامًا يناسب المخاطب وفقا لسنه ، ومكانته ، ووفقا للعلاقة بين طرفي الاتصال ، في سياقات اجتماعية مختلفة ، لتحقيق أغراض معينة .

تاسعًا: أهداف الدراسة:

- وصف الواقع الحالي لتعليم مهارات التواصل الشفوي .
- تفسير أسباب تدنى مستويات التلاميذ في مهارات التواصل الشفوي .
- التنبوء بفاعلية استراتيجية قائمة على اللغويات الاجتماعية لتنمية مهارات التواصل الشفوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

عاشرًا: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية البحث في ما يمكن أن يقدم لكل من:

- مخططي المناهج: حيث يتوقع أن تقدم الدراسة قائمة بمهارات التواصل الشفوي، واختبارات لقياس نمو هذه المهارات، ومهارات القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي الشفوي، وبرنامج تعليمي لتنمية مهارات التواصل الشفوي.
- المعلمين : حيث تساعدهم فى وضع معايير لقياس أداء التلاميذ ، وتقدمهم فى مهارات التواصل الشفوي، والجوانب الأخلاقية لتواصلهم الاجتماعي .
- المتعلمين : حيث تقدم لهم برنامج تعليميا يعتمد على المواقف الاجتماعية ،

والوظائف الاجتماعية للغة ، مما يجسر الفجوة بين اللغة المتعلمة ، واللغة الممارسة فى الحياة .

- ميدان تعليم اللغة العربية: يمد هذا البحث الميدان برؤية جديدة من خلال علم اللغويات الاجتماعية, ودورها في تنمية التواصل الشفوي لدى المرحلة الاعدادية ويسهم في علاج ندرة البحوث والدراسات التي تستفيد من تطبيقات علم اللغويات الاجتماعية في تعليم مهارات التواصل الشفوي.

الحادي عشر: إجراءات الدراسة:

أولا :إعداد قائمة بمهارات التواصل الشفوي ، وجوانب القيم الأخلاقية لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال :

- تحليل البحوث والدراسات التربوية المتعلقة بالموضوع
- دراسة الاحتياجات اللغوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- إعداد قائمة بمهارات التواصل الشفوي وعرضها على المتخصصين فى التربية ومعلمي المرحلة الإعدادية.
- تعديل القائمة في ضوء أراء السادة المحكمين.
- وضع القائمة في صورتها النهائية.

ثانيا: تحديد مدى توافر هذه المهارات، والجوانب الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال:

- بناء اختبار مهارات التواصل الشفوي فى ضوء قائمة المهارات السابق إعدادها .
- بناء مقياس الجوانب الأخلاقية للتواصل الشفوي الاجتماعي.
- عرض اختبار مهارات التواصل الشفوي، ومقياس الجوانب الأخلاقية للتواصل الشفوي الاجتماعي. فى صورته المبدئية على المحكمين .
- تعديل الاختبار ، والمقياس فى ضوء آراء المحكمين .
- تطبيق الاختبار، والمقياس استطلاعيا ؛ لتحديد صدقه ، وثباته ، وزمن تطبيقه..
- تطبيق الاختبار، والمقياس قبليا .

ثالثا: تحديد أسس بناء الاستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

- دراسة البحوث والدراسات السابقة.
- دراسة خصائص تلاميذ المرحة الإعدادية.
- دراسة أسس التعلم الاجتماعي ، ووظائف اللغة .
- تحديد أهداف الاستراتيجية .
- وضع محتوى وتنظيمه. .
- تحديد استراتيجيات وطرق التدريس المناسبة.
- تحديد الأنشطة والوسائل ومصادر التعلم .
- تحديد أساليب التقويم المناسبة .
- بناء دليل للمعلم .
- بناء أوراق عمل وأنشطة البرنامج .
- عرض الاستراتيجية والدليل على مجموعة من المحكمين وتعديله وضبطه .
- إعداد الاستراتيجية في صورتها النهائية .

رابعا : تطبيق الاستراتيجية:

- اختيار عينة الدراسة .
- تدريس الاستراتيجية المقترحة .
- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة.

خامسا: رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا

سادسا: تحليل النتائج وتفسيرها

سابعا: التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

الإطار النظرى والدراسات السابقة

المحور الأول والخاص بدراسة الأدبيات العربية والأجنبية المتصلة بعلم اللغويات <الاجتماعية من حيث مفهومه, وأبعاده, وأهميته, وقضاياه

أولا: مفهوم اللغويات الاجتماعية:

اللغويات الاجتماعية هو العلم الذي يدرس اللغة في علاقتها بالمجتمع وهو فرع من فروع علم اللغة العام الذي يدرس الظواهر اللغوية حين يكون هناك تواصل لغوى حيث يوجد تكلم ومستمع

أو موقف لغوى يحدث فيه الكلام فنجد أن اللغة تنفذ إلى كل جواب الحياة فهي لا توجد من أجل ذاتها ولكنها نشاط اجتماعى يخدم أصحابها

ثانيا:أهمية اللغويات الاجتماعية:

إن الاهتمام باللغويات الاجتماعية يرجع لأسباب عملية حيث دورها فى حل الكثير من مشكلات التعليم والعلاقات الاجتماعية.

فهي تلقي الضوء على السلوك الاجتماعي والخواص الاجتماعية من عادات وتقاليد فى المجتمع كما يكشف عن صفات المجتمع كشفًا موضوعيًا صحيحًا وأيضا ذو أهمية في دراسة لغات المجتمعات النامية، ويفيد فى اكتشاف الشكل اللغوي الذي يمكن أن يتخذ أساسا أو معيارا للغة التعليم أو اللغة أو اللهجة التي ينبغي أخذها أساسا للتفاهم على المستوى القومي العام . (كمال بشر،1993، 58)

ثالثا: أسس اللغويات الاجتماعية:

من خلال دراسة مفهوم اللغويات الاجتماعية وأهميتها يمكن تحديد أهم أسسها:

❖دراسة اللغة على أنها نشاط اجتماعي وعلم اللغويات الاجتماعي دراسة وظيفية للغة وأيضا للتفاعل والتواصل بين الافراد وهذا ما أكدته دراسة (دوغ غوين،2009،23)

رابعا: أبعاد اللغويات الاجتماعية:

تبحث اللغويات الاجتماعية فى:

1- الهوية الاجتماعية للمتكلم في عملية التواصل .

2- الهوية الاجتماعية للسامع.

3- المحيط الاجتماعي (السياق المتحدث فيه).

4- امكانات تطبيق علم اللغة الاجتماعي بالنظر إلى تشريح المجتمع وتاريخ اللغة والسياسة اللغوية . (جرهارد هلبش، 2007، 358) .

خامسا: قضايا متصلة باللغويات الاجتماعية:

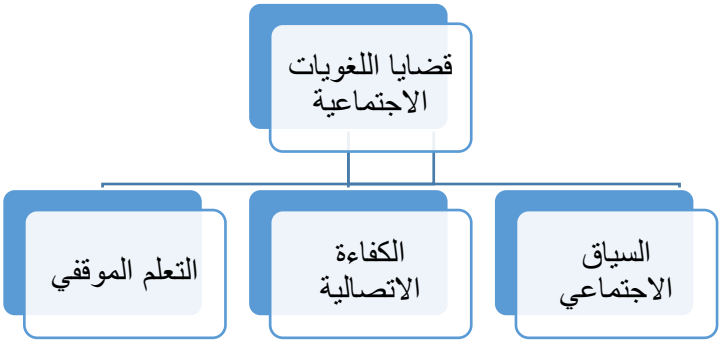

المحور الثاني: التواصل الشفوي:

أولًا: مفهوم التواصل الشفوي.

ثانيًا: الأهداف الاجتماعية للتواصل الشفوي.

ثالثًا: المظاهر الاجتماعية للتواصل الشفوي.

رابعًا: أسس التواصل الشفوي.

خامسًا:الجوانب الاجتماعية للتواصل الشفوي

سادسا: مجالات التواصل الشفوي.

المحور الثالث: اللغويات الاجتماعية وتنمية مهارات التواصل الشفوي في المرحلة الاعدادية.

- **تحليل وعرض النتائج:**

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مهارات التواصل الشفوي الملائمة لتلاميذ الصف الأول الاعدادي؟

توصلت الدراسة إلى مجموعة من مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف

الأول الاعدادي وكانت المهارات كالتالي:

م	مهارات التواصل الشفوي
1	يستهل الموقف الاجتماعي استهلالًا مناسبًا.
2	يتحدث مع الأخرين بطلاقة في موضوع اجتماعي.
3	ينتقي اللغة الملائمة للسياق لتحقيق الهدف من التواصل.
4	يستخدم الألفاظ الفصيحة في التواصل.
5	يستخدم طرقًا لتحقيق أغراض الاتصال (إقناع _ اخبار_ وصف _تفسير_سرد)
6	يوظف البلاغة لتحقيق الهدف من التواصل.
7	ينقد ما يسمع في ضوء معايير موضوعية.
8	يختلف مع الأخرين ملتزمًا آداب التواصل.
9	يتجاوب مع الآخرين موظفًا اللغة الملمحية.
10	يطرح أسئلة على المتحدث تثري الموقف الاتصالي.
11	يعلق على آراء الاخرين بشكل فعال.
12	يتبادل الأدوار في التواصل مع الأخرين .
13	يعرض فكره للأخرين بصوره منظمة.
14	يوظف التعبيرات الملائمة للموقف.
15	ينهي الموقف بخاتمة مناسبة.

- **للإجابة عن السؤال: ما القيم الأخلاقية للتواصل الشفوي الملائمة لتلاميذ الصف الأول الاعدادي؟**

توصلت الدراسة لأهم القيم الأخلاقية للتواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي وكانت كالتالي:

م	مهارات القيم الأخلاقية
1	يبدي احترامًا للمتحدث أثناء التواصل .
2	يعبر عن رأيه بلباقة عند التواصل.
3	يتغلب على الفجوات الطارئة في حديثه.
4	يقبل الآراء في المواقف الاجتماعية المختلفة.
5	يعبر عن رأيه بشجاعة في المواقف الاجتماعية
6	يستخدم الوقت المناسب لتحقيق الغرض من التواصل.
7	يتقبل الاختلاف في الرأي مع الآخرين بهدوء
8	يعبر بصوره تعكس ثقته بنفسه.
9	يكتسب الاتجاهات الإيجابية من خلال المواقف الاجتماعية
10	يشجع المستقبل على التواصل من غير تكلف

وللإجابة عن السؤال: ما فاعلية الاستراتيجية القائمة على اللغويات الاجتماعية في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي؟

حقق استخدام البرنامج المقترح فاعلية لا تقل عن 0.6 في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالى:

مهارات التواصل الشفوى	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	نسبة الفعالية	نسبة التحسن (%)
1. يستهل الموقف الاجتماعي استهلالًا مناسبًا.	التطبيق القبلى	1.08	3	0.922	%59.17
	التطبيق البعدى	2.85			
2. يتحدث مع الأخرين بطلاقة في موضوع اجتماعي.	التطبيق القبلى	0.88	3	0.929	%65.83

	التطبيق البعدى	2.85			
3. ينتقي اللغة الملائمة للسياق لتحقيق الهدف من التواصل.	التطبيق القبـــلى	1.00	3	0.875	%58.33
	التطبيق البعدى	2.75			
4. يستخدم الألفاظ الفصيحة في التواصل.	التطبيق القبـــلى	0.78	3	0.843	%62.50
	التطبيق البعدى	2.65			
5. يستخدم طرقًا لتحقيق أغراض الاتصال (إقناع – اخبار– وصف – تفسير– سرد)	التطبيق القبـــلى	0.90	3	0.726	%50.83
	التطبيق البعدى	2.43			
6. يوظف البلاغة لتحقيق الهدف من التواصل.	التطبيق القبـــلى	1.00	3	0.875	%58.33
	التطبيق البعدى	2.75			
7. ينقد ما يسمع في ضوء معايير موضوعية.	التطبيق القبـــلى	0.95	3	0.780	%53.33
	التطبيق البعدى	2.55			
8. يختلف مع الأخرين ملتزمًا آداب التواصل.	التطبيق القبـــلى	1.00	3	0.738	%49.17
	التطبيق البعدى	2.48			
9. يتجاوب مع الآخرين موظفًا اللغة الملمحية.	التطبيق القبـــلى	0.68	3	0.839	%65.00
	التطبيق	2.63			

	البعدى				
10.يطرح أسئلة على المتحدث تثري الموقف الاتصالي.	التطبيق القبـــلى	0.88	3	0.953	%67.50
	التطبيق البعدى	2.90			
11.يعلق على آراء الاخرين بشكل فعال.	التطبيق القبـــلى	0.98	3	0.901	%60.83
	التطبيق البعدى	2.80			
12.يتبادل الأدوار في التواصل مع الأخرين .	التطبيق القبـــلى	0.88	3	0.906	%64.17
	التطبيق البعدى	2.80			
13.يعرض فكره للأخرين بصوره منظمة.	التطبيق القبـــلى	1.00	3	0.813	%54.17
	التطبيق البعدى	2.63			
14.ينهي الموقف بخاتمة مناسبة.	التطبيق القبـــلى	0.95	3	0.817	%55.83
	التطبيق البعدى	2.63			
15.يوظف التعبيرات الملائمة للموقف.	التطبيق القبـــلى	0.85	3	0.860	%61.67
	التطبيق البعدى	2.70			
الدرجة الكلية	**التطبيق القبـــلى**	13.78	45	0.852	%59.11
	التطبيق	40.38			

	البعدى				

يبين الجدول نسبة فاعلية استخدام البرنامج المقترح في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ عينة البحث، حيث تراوحت نسبة الفاعلية لمهارات التواصل الشفوى ما بين (0.726 – 0.953)، وبلغت نسبة الفاعلية الكلية (0.852) وهى نسب أكبر من (0.6) التى حددها ماك جوجيان للحكم على الفاعلية، **ويدل ذلك** على أن البرنامج المقترح والذى استخدمته الباحثة كان فعال وأدى إلى تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ عينة البحث، وتراوحت نسب التحسن لمهارات التواصل الشفوى ما بين (49.17% – 67.50%)، وبلغت نسبة التحسن الكلية (67.5%).

والشكلن البيانى يوضح ذلك: حيث يعلو منحنى درجات تلاميذ عينة البحث فى التطبيق البعدى منحنى درجاتهم فى التطبيق القبلى.

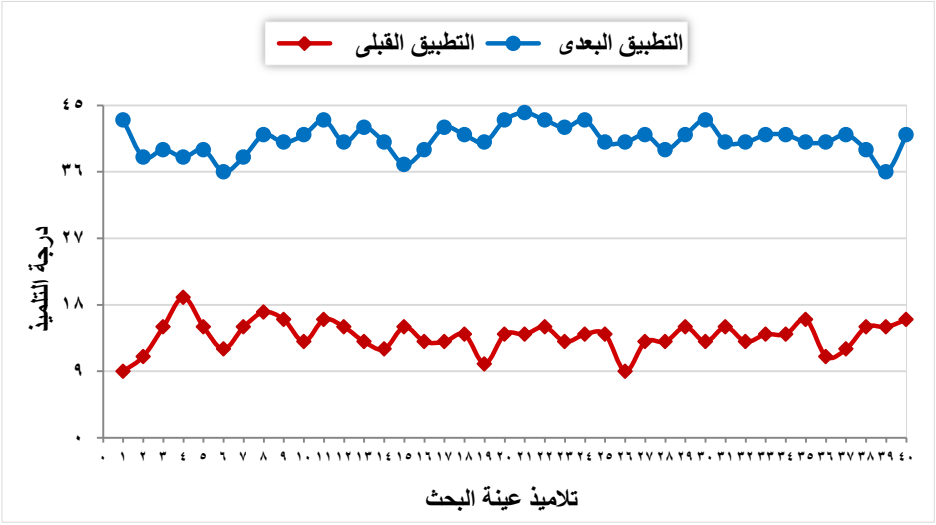

شكل يوضح فاعلية استخدام البرنامج المقترح في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ عينة البحث.

من الجدول السابق ونتائجه والشكل البيانى يتبين تحقق الفرض الذى ينص على أن استخدام الاستراتيجية المقترحة له فاعلية لا تقل عن 0.6 في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

كما ينص الفرض الخاص بالقيم الأخلاقية: "**يحقق استخدام البرنامج المقترح فاعلية لا تقل عن 0.6 في تنمية القيم الأخلاقية لمهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية** "..

مهارات القيم الأخلاقية	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	نسبة الفعالية	نسبة التحسن (%)
يبدي احترامًا للمتحدث أثناء التواصل.	التطبيق القبلى	1.08	3	0.948	%60.83
	التطبيق البعدى	2.90			
يعبر عن رأيه بلباقة عند التواصل.	التطبيق القبلى	1.00	3	0.950	%63.33
	التطبيق البعدى	2.90			
يتغلب على الفجوات الطارئة في تواصله.	التطبيق القبلى	0.90	3	0.857	%60.00
	التطبيق البعدى	2.70			
يقبل الآراء في المواقف الاجتماعية المختلفة.	التطبيق القبلى	1.00	3	0.850	%56.67
	التطبيق البعدى	2.70			
يعبر عن رأيه بموضوعيه في المواقف الاجتماعية	التطبيق القبلى	1.00	3	0.850	%56.67
	التطبيق البعدى	2.70			
يستخدم الوقت المناسب لتحقيق الغرض من التواصل.	التطبيق القبلى	0.90	3	0.857	%60.00
	التطبيق البعدى	2.70			
يتقبل الاختلاف في الرأي مع الآخرين بهدوء.	التطبيق القبلى	1.03	3	0.848	%55.83
	التطبيق البعدى	2.70			
يعبر بصوره تعكس ثقته بنفسه.	التطبيق القبلى	1.03	3	0.848	%55.83
	التطبيق البعدى	2.70			
يعبر عن اتجاهاته الإيجابية من خلال المواقف الاجتماعية.	التطبيق القبلى	1.00	3	0.950	%63.33
	التطبيق البعدى	2.90			
يشجع المستقبل على التواصل من غير تكلف.	التطبيق القبلى	0.98	3	0.951	%64.17
	التطبيق البعدى	2.90			
الدرجة الكلية	التطبيق القبلى	9.90	30	0.891	%59.67
	التطبيق البعدى	27.80			

يبين الجدول نسبة فاعلية استخدام البرنامج المقترح في تنمية القيم الأخلاقية لدى

تلاميذ عينة البحث، حيث تراوحت نسبة الفاعلية للقيم الأخلاقية لمهارات التواصل الشفوى ما بين (0.848 – 0.951)، وبلغت نسبة الفاعلية الكلية (0.891) وهى نسب أكبر من (0.6) التى حددها ماك جوجيان للحكم على الفاعلية، **ويدل ذلك** على أن البرنامج المقترح والذى استخدمته الباحثة كان فعالاً وأدى إلى تنمية القيم الأخلاقية لمهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ عينة البحث، وتراوحت نسب التحسن للقيم الأخلاقية لمهارات التواصل الشفوى ما بين (55.83% – 64.17%)، وبلغت نسبة التحسن الكلية (64.67%).

والشكل البيانى يوضح ذلك: حيث يعلو منحنى درجات تلاميذ عينة البحث فى التطبيق البعدى منحنى درجاتهم فى التطبيق القبلى.

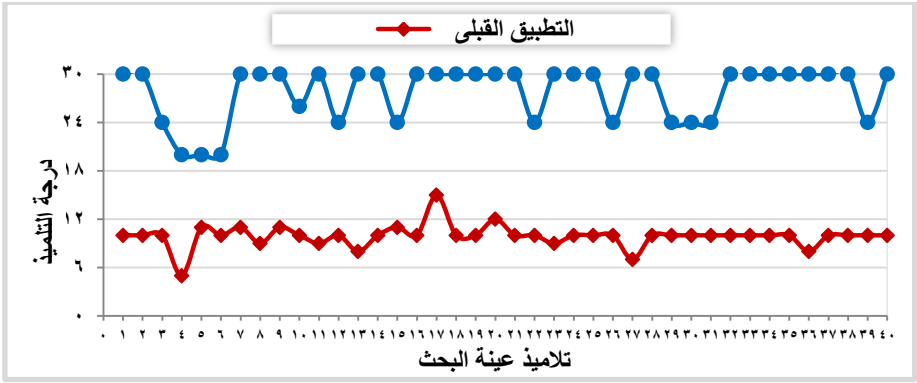

من الجدول السابق ونتائجه والشكل البيانى يتبين تحقق الفرض الذى ينص على أن استخدام البرنامج المقترح حقق فاعلية لا تقل عن 0.6 في تنمية القيم الأخلاقية لمهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي.

*مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

تفسر الباحثة مجموع النتائج السابقة كما يلى:

- تبين من النتائج السابق عرضها فيما يتعلق بمهارات التواصل الشفوي وقيمه الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي من وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في اختبار مهارات التواصل الشفوي ؛ مما يدل على فاعلية الإستراتيجية المقترحة .

- وفى ضوء ما أكد عليه الإطار النظري, وما أكدته الدراسات السابقة, والدراسة الحالية يتضح أن الإستراتيجية المقترحة القائمة على اللغويات الاجتماعية فى تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي قد أثبت فاعليته فى تنمية مهارات التواصل الشفوي وقيمه الأخلاقية وظهر ذلك جليًا في أداء تلاميذ مجموعة الدراسة (التجريبية) لمهارات التواصل الشفوي والقيم الأخلاقية بعديًا, ويمكن أن يرجع ذلك إلى الأسباب التالية:

1- تقديم مهارات التواصل الشفوي للتلاميذ عن طريق المواقف الاجتماعية القائمة على التأثير والتأثر بين المرسل والمستقبل,

2- أثر المتغير المستقل – الإستراتيجية المقترحة – ومافيها من مواقف اجتماعية من حياة التلاميذ وكذلك تنوع المواقف الاجتماعية وما تضمنته من أنشطة كثيرة متنوعة فردية وجماعية تحت توجيه وإرشاد المعلم .

3- أن الإستراتيجية المقترحة قد حددت بأهداف واضحة, وهي مهارات التواصل الشفوي وقيمه الأخلاقية المراد تنميتها وسعت الدراسة إلى تحقيقها من خلال المواقف الاجتماعية بشكل مثير تخرج بها من القوالب الجامدة التي تقدم فيها المادة التعليمية لتلاميذ الصف الأول الاعدادي؛ مما يفقد التلاميذ الرغبة في ممارسة التواصل الشفوي.

4- مساهمة الإستراتيجية في توفير بيئة تفاعلية يكون فيها التلاميذ أكثر تفاعلًا وإيجابية، مع وجود الجو التفاعلي بين المعلم والتلاميذ، والتلاميذ وبعضهم بعضًا، وذلك بسبب التكامل والتداخل بين مهارات التواصل الشفوي ومهارات القيم الأخلاقية حيث يعتمد تنمية كل منهم على الآخر وتوصل الطلاب بأنفسهم إلى خبرات جديدة وتطبيقها في مواقف إجتماعية جديدة.

5- مساعدة الاستراتيجية المقترحة التلاميذ على تذكر المعارف والخبرات بدقة, والاحتفاظ بها في عقولهم؛ مما يسهم في بقاء أثر التعلم لفترات طويلة، وتوظيفه في مواقف الحياة المناسبة.

وفي ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- تطبيق البرنامج الحالي فى مدارسنا من أجل تنمية مهارات التواصل الشفوي .
- تشجيع التلاميذ على الممارسة الحقيقية للأنشطة المدرسية لتبادل الأفكار والتواصل الفعال بين التلاميذ.
- ممارسة التواصل الشفوي وقيمه الأخلاقية بصورة مستمرة وبطريقة صحيحة لمواجهة بعض الممارسات الاجتماعية الخاطئة .
- توعية التلاميذ بأهمية القيم الأخلاقية للتواصل فى تنمية ثقافة التواصل الفعال مع الأخرين .
- توجيه مؤلفي مناهج اللغة العربية إلى الاهتمام بمهارات التواصل الشفوي واعداد بطاقات تقييم لها فى المدارس.
- عقد دورات تدريبة, وورش عمل لمعلمي اللغة العربية بمراحل التعليم المختلفة؛ لتدريبهم على تطبيق البرنامج الحالي القائم على اللغويات الاجتماعية فى تنمية مهارات التواصل الشفوي.
- التنويع في الأنشطة, وطرق التدريس, والوسائل التعليمية, وأساليب التقويم وفق ما تقتضيه خصائص الطلاب وحاجاتهم.
- إجراء بحوث ودراسات تستخدم تطبيقات اللغويات الاجتماعية في تعليم العربية؛ لمعالجة ندرة الأبحاث في هذا المجال.
- تزويد المكتبة المدرسية بأدلة لممارسة التواصل الشفوي على ضوء اللغويات الاجتماعية.

مقترحات الدراسة:

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات تقترح الباحثة إجراء الدراسات و البحوث التالية:

- أثر استخدام اللغويات الاجتماعية في تنمية مهارات التواصل الكتابي.
- أثر استخدام اللغويات الاجتماعية فى تنمية مهارات النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة على استخدام اللغويات

الاجتماعية للنهوض بفروع اللغة العربية.

- برنامج تدريبي لتلاميذ المرحلة الاعدادية على المناظرات فى ضوء اللغويات الاجتماعية.
- أثر العلاقة بين التحدث والاستماع في تنمية مهارات التواصل الشفوي.

المراجع:

- جرهاردهيلش (2007): تطور علم اللغة منذ 1970، ترجمة (سعيد حسن بحيري) ، القاهرة،مكتبة زهراء الشرق.
- خولة الإبراهيمى (2000) .**مبادئ فى اللسانيات** ، الجزائر ، دار القصبة
- سامي محمد عبد الله هزايمه (2012):أثر أنشطة الحديث عن الذات في تنمية التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ،مجلة المنارة للبحوث والدراسات ،الأردن، مجلد 18،ع1
- عبد الكريم بوفرة، (2015) . **علم اللغة الاجتماعي ، مدخل نظرية** ، جامعة محمد الأول، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وجدة، المغرب.
- كمال بشر (1997): علم اللغة الاجتماعي ،ط3، القاهرة ،دار الغريب للطبع والنشر.
- محمود جلال الدين سليمان(2011): برنامج مقترح في البلاغة قائم على علم اللغة الاجتماعي لتنمية مستويات الخطاب اللغوي في المرحلة الثانوية ،مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،ع 172.
- محمد حجاب (1999). **مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة**، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- لطفى بوقربة ، (2003). **محاضرات فى اللسانيات الاجتماعية** ، الجزائر ، معهد اللغة الأدب جامعة بشار.
- مازن الواعر ،(1989). **دراسات لسانية تطبيقة**، دمشق ، دار طلاس.
- فاروق محمد صادق، (2010). **اللغة والتواصل لدى ذوى الاحتياجات الخاصة**، كلية التربية، جامعة الأزهر.

-Banditvilai C “Enhancing Students’ Language Skills through Blended Learning” The Electronic Journal of e-Learning Volume 14

- BrookJ.&Brook .1999:THE Courage To BE Conslurclivist,Educationnal

-Lilase, L. 2006. Teacher as Researcher into Social Constructivist Mathematics Learning. Dissertation Abstract International, 61/02, P 898, Aug 2006

- Sheats, S. 2008. Social Constructivism and The BelievingGame: Mathematics Teacher's practice & its Implications. Educational Studies in Mathematics 27 (12): 440-455.